

## فضاءات

# مصدر حكومي: استرداد ٣٢٠ مليون دولار من حالات فساد

## خفض سعر النفط المعتمد في الموازنة ليس في صالحها

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي



عملات عراقية

"مشكلة موازنة عام ٢٠١٢ لاتزال تعتمد على كادر حكومي في ابرامها من دون اشراك منظمات اقتصادية معروفة تعطي صورة الانطباع الاقتصادي لهذه الموازنة".

واضاف ان "موازنة عام ٢٠١٢ لن تقر بداية العام الجاري وستتأخر بسبب ارجاع الحكومة الموازنة إلى وزارة المالية لاعادة صياغتها التي تضر بالاقتصاد العراقي بصورة كبيرة". ووضح ان "العجز في الموازنة لن يكون تخطيطيا وعائدات النفط قد تهبط إلى دون ٧٩ دولارا للبرميل النفط الخام الذي سيحول العجز فيها من تخطيطي إلى عجز واقعي يصعب معالجته". من جهته قال عضو اللجنة المالية النيابية عبد الحسين الياسري لـ(اكان نيوز) ان "العجز في موازنة عام ٢٠١٢ لن يتأثر في حال تخفيض الحكومة اسس الاعتمادية لاسعار النفط إلى ٨٥ دولارا".

وبيّن أن "مجلس النواب سيستلم ملف الموازنة بعد انتهاء العجلة التشريعية وسيتم اقرارها بعد مناقشتها مناقشة فنية من قبل مجلس النواب قبل نهاية العام الجاري".

وأعلنت لجنة الخدمات النيابية انها قدمت اليوم، كتابا رسميا إلى مجلس الوزراء حذرت فيه من اضرار اقتصادية جراء عدم زيادة التخصيصات المالية للمحافظات غير المشمولة بالبرودولار في موازنة عام ٢٠١٢.

واشارت اللجنة المالية النيابية في وقت سابق ان الحكومة قررت اعتماد سعر النفط ٨٠ دولارا للبرميل بدلا من ٨٥ دولارا في موازنة عام ٢٠١٢ تنفيذا لملاحظات صندوق النقد الدولي. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ قد انلى بتصريح صحفي في وقت سابق من الشهر الماضي(١٨/٩/٢٠١٠) ان مجلس الوزراء ناقش في جلسته الاستثنائية مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٢ مشيرا الى انه تم تخصيص مبلغ ١٣١ ترليون دينار عراقي (١١٢ مليار دولار) كموازنة إجمالية إتحادية بزيادة قدرها ٣٦٪ عن العام الماضي

ويمثل الفساد مشكلة رئيسة للعراق منذ ٢٠٠٣، ووضع مؤشر الفساد لعام ٢٠١٠ الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، العراق بين أكثر دول العالم فسادا.

وابرز القطاعات التي تشير التقارير الى تصورها في الفساد المالي والإداري هي الكهرباء التي اكتشف مؤخرا ابرام الوزارة لعقدين مع شركتين غير مؤهلتين لمشاريع كبرى، وهو ما دفع بوزير الكهرباء رعد شلال الى تقديم الاستقالة من منصبه.

وتقول وزارة المالية ان ٢٧ مليار دولار انقفت على وزارة الكهرباء منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية عام ٢٠١١ ولكن وضع الكهرباء في تدهور مستمر. في غضون ذلك أكد خبراء اقتصاديون أن خفض اسعار النفط المعتمدة في موازنة عام ٢٠١٢ يزيد من توقعات عجزها.

وقال الاكاديمي في الجامعة المستنصرية

وتابع أن " رئاسة الوزراء منحت مكاتب المفتشين العامين حرية في التعامل مع ملفات المالية والعقود التي تبرمها الوزارات والتي قد يشوبها الفساد المالي والإداري".

ورجحت الحكومة سبب انخفاض اداء مكاتب المفتشين العامين في الوزارات إلى ابتزاز بعض النواب الفاسدين الذين لديهم اتصالات مع جماعات تجارية مشبوهة تحاول تنفيذ مشاريع يشوبها الفساد المالي والإداري المستنسون العامون يتعرضون لتهديدات مستمرة بالاعتقال والعزل واحيانا بالنصفية الجسدية من قبل نواب بارزين متهمين بالفساد المالي. وأعلنت لجنة النزاهة النيابية الاسبوع الماضي عن احالة ثلاثة ملفات فساد الى هيئة النزاهة والمحكمة الاتحادية تتعلق بوزارات الخارجية والزربية والدولة لشؤون الإهوار.

كشف منسق رئيس الوزراء للشؤون الرقابية عادل محسن أن مكاتب المفتشين العامين في الوزارات استطاعت استرداد ٣٢٠ مليون دولار.

وقال محسن لووكالة كردستان للأخبار (اكان نيوز) إن: "٣٢٠ مليون دولار حجم الأموال التي تم استردادها من قبل مكاتب المفتشين العامين في الوزارات والهيئات الحكومية المستقلة خلال السنة أشهر الأولى".

واضاف أن " الأموال التي حصلت عليها مكاتب المفتشين العامين ستعاد إلى وزارة المالية وسيشرف على إعادتها ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة مع مكاتب المفتشين العامين".

واكتفى عادل بذكر الرقم الذي تم استرداده الى ميزانية الدولة مؤكدا ان اية معلومات اخرى ستنشر بنتائج التحقيق مع الموظفين المتهمين بالفساد في هدر تلك الاموال.

## مطلحات اقتصادية

إعداد / المدى الاقتصادي

### شركة محدودة

مصطلح اقتصادي يطلق على الشركة أو المؤسسة عندما تتحدد مسؤولية المساهمين فيها بنسبة ما يمتلكونه من أسهم. وهو النظام الأكثر شيوعا في شركات القطاع الخاص.

### شركة تأمين متبادل

هي شركة تأمين ليست مؤسسة عن طريق مساهمين وإنما يمتلكها بالكامل أصحاب بوالص التأمين. وهي منظمة في هيئة تعاونية مشتركة (متبادلة) وليس فيها مساهمون عاديون. وهي تضمن لأصحاب البوالص حق الاقتراع في مجلس أصحاب بوالص التأمين، التي ينتخب فيه مثلا مجلس الإدارة أو تغيير مجلس الإدارة ومناقشة نتائج العام الماضي، وخطة العمل خلال العام اللاحق، أو يصوت فيه بشأن اقتراح يخص أصحاب البوالص. في ألمانيا يسمى "أتحاد التأمين المشترك". وفي شركة التأمين المشترك توزع الأرباح على أصحاب بوالص التأمين فقط، بعكس حال الشركات المعتادة حيث يوزع جزء من الربح (عادة ١٠٪) على الشركاء بحسب أنصبتهم. في شركة التأمين المتبادل تعود الأرباح الصافية إلى أصحاب بوالص التأمين وتحسب إما كحصص من الربح أو في هيئة خصومات على أسطاط التأمين التي يدفعونها شهريا أو سنويا. وعدم مشاركة شركاء استثماريين يجعل من الصعب على مجلس إدارة الشركة زيادة رأس المال بغرض فتح باب جديد للاستثمار. وتاريخيا، بدأت شركات التأمين المتبادل في بلاد متعددة في شكل التضامن المتبادل. ثم تطورت وأصبحت الآن من شركات القطاع العام في الدول، وبذلك تضمن تلك الشركات زيادة حجم رأسمالها واستقرارها.

### شركة قابضة

مصطلح يطلق على الشركة الضخمة التي تحتوي على عدة شركات تابعة لإدارتها حتى لو لم تكن هذه الشركات في نفس المجال. وهذه الشركة تقوم على أساس من المساهمة الفعلية في رؤوس الأموال للشركات التابعة والتعاون بين الشركات أعضاء المجموعة من دون احتكار معلن أو مغطى الشركة القابضة، فنقول إن القوانين التجارية المقارنة اختلفت حيال تعريف هذه الشركة، ولكن العنصر الأساسي من عناصر التعريف الذي لاخلاف عليه هو أن الغرض الرئيسي لهذه الشركة هو المشاركة في رأسمال شركة أو عدة شركات أخرى بغرض السيطرة عليها، وتسمى هذه الشركات التي تسيطر عليها الشركة القابضة بأنها شركات تابعة أو وليدة «الشركة الأم»، ويطلق على هذه الشركات الواقعة تحت سيطرة شركة قابضة واحدة مصطلح «مجموعة الشركات». وتوجب بعض القوانين أن يقتصر غرض الشركة القابضة على غرض وحيد هو المساهمة في رأسمال شركات أخرى بغرض السيطرة عليها وإدارة وحفظه الأوراق المالية التي تمتلكها في الشركات التابعة، ولا تجيز لها أن تمارس أي نشاط اقتصادي آخر ويسمح البعض الآخر من القوانين للشركة القابضة أن تمارس أعمالا أخرى إلى جانب الغرض الأساسي وهو المشاركة في شركات أخرى.

# صناعي يدعو الى استثمار المعادن من شركات عالمية

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أكد الخبير الصناعي عبد الحسن الشمري على ضرورة التعاقد مع الشركات المتخصصة لاستخراج المعادن واستثمارها للنهوض بالاقتصاد الوطني، كون العراق يمتلك ثروات طبيعية وفيرة غير مستثمرة.

وقال الشمري لـ (الوكالة الاخبارية للانباء) : ان العراق يمتلك ثروات طبيعية غير مستثمرة كمعدن الفوسفات والكبريت والزنك، فمن الضروري أن يتم استغلالها من خلال التعاقد مع شركات عالمية رصينة متخصصة لاستخراج المعادن من باطن الأرض واستثمارها، مضيفا إنها ستتكل عملية التنمية الاقتصادية في حال استثمارها.

وأضاف انه في حال استثمار هذه الموارد الطبيعية ستدفع الى الاستقرار الاقتصادي وتطوره من خلال تحول الاقتصاد من احادي الجانب الى متعدد الجوانب كونه سيعتمد على واردات متنوعة ليس من النفط فقط.

ودعا الشمري الى إعادة تفعيل المعامل الصناعية العراقية وتطويرها من خلال توفير الدعم اللازم لها، مشيرا الى أن أغلب دول العالم غير النفطية تعتمد على الصناعات في مواردها السنوي.

واوضح ان الموازنة القادمة بلغت أكثر من (١١٢) مليار دولار ولا توجد مشاريع ستر انتاجية استثمارية تلعب دورا للقضاء على التقليل من نسبة البطالة والفقر في العراق، وهناك احصاءات من قبل وزارة التخطيط تشير الى أكثر من (٤٠٪) من سكان العراق هم بمستوى خط الفقر و(٢٥٪) هم دون ذلك.



معمل خاص لصهر المعادن

اسعار المواد الغذائية		
السعر بالدينار	الكمية	المادة
٥٠,٠٠٠	كغم ٥٠	طحين صفر عراقي
٥٠,٠٠٠	كغم ٥٠	طحين صفر اماراتي
٧٥,٠٠٠	كغم ٥٠	رز عتبر عراقي
٣٥,٠٠٠	كغم ٥٠	رز اميركي
٢٠,٠٠٠	كغم ٥٠	رز فينثامي
٢٠,٠٠٠	كغم ٥٠	رز تايلندي
٩,٥٠٠	كغم ١٥	زيت طعام
٤٨,٠٠٠	كغم ٥٠	سكر
٨٠٠	كغم ١	شاي
٣٠٠	كغم ٩٥٠	معجون طماطة
٣٥٠	كغم ١	دجاج عراقي
٣٢٥٠	كغم ١	دجاج برازيلي
٣٠٠	كغم ١	دجاج اميركي
٦٠٠٠	بيضة ٣٠	بيض
٥٠٠	كغم ١	شعيرة عراقية

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي			
المعدن	السعر (١)غم	المعدن	سعر (١)الجم
بلاتين	٨٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٥٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٥٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٠٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٠٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٥٠٠٠
فضة	١٨٠٠		

(اسعار الأحجار الكريمة بالـدولار)					
النوع	الوزن	السعر	النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٢٠٠	سندلس تركي	عقد ٣٠	٣٥
لؤلؤ	غم ١	٣٠٠	كهرب الماني	غم ١	
مرجان	غم ١	١٠	كهرب روسي	غم ١	
زمرد كولومبي	غم ١	٥	كهرب بولوني	غم ١	
زمرد هندي	غم ١	٣	شدر	غم ٣٠	٨
ياقوت احمر	غم ١	٢	فيروز	غم ٥	
عقيق سليمان	عقد ١٥	٧٠	عقيق	غم ١٠	١٠

جدول باسعار الطواك والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٢٥٠	خيار	٧٥٠
برتقال مسفورد	١٥٠٠	طماطم	١٠٠٠
ليمون عراقي	٢٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مسفورد	١٥٠٠	باذنجان	٧٥٠
نفاخ اصفر	٧٥٠	شجر	٧٥٠
نفاخ احمر	١٠٠٠	بصل بانواعه	٧٥٠
نفاخ اخضر	٢٠٠٠	بالقاء	٥٠٠
موز	١٥٠٠	شوندر	٥٠٠
كيوي	٢٠٠٠	شلغم	٥٠٠
رمان عراقي	١٠٠٠	لهانة	٥٠٠
كستناء عراقي	٢٠٠٠	قرنابط	٥٠٠
لانكي	١٠٠٠	جزر	١٥٠٠
تارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
تمر زهدي	٥٠٠	فاصوليا	٢٠٠٠
تمر خستناوي	١٢٥٠	بطاطا	١٠٠٠

## بورصة الاسعار

اسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٧٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٤٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٥٠,٠٠٠
بورك	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠